

تقييم المستوى الصحي والبيئي في مدارس محافضة الديوانية من وجهة نظر الكوادر التدريسية

جنان ديوان عبد الله
المديرية العامة لتربية الديوانية / قسم الدراسات والبحوث



تقييم المستوى الصحي والبيئي في مدارس محافظة الديوانية من وجهة نظر الكوادر التدريسية

جنان ديوان عبد الله

مستخلص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المستوى الصحي والبيئي في مدارس محافظة الديوانية ومعرفة تأثيرهما على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الكوادر التدريسية.

ان البيئة المدرسية هي المكان التي يتفاعل بها كل من ادارة المدرسة والكوادر التدريسية والطلبة باستخدام المصادر والخبرات والمعلومات ومجموعة من الادوات المتنوعة في سبيل تحقيق اهداف تسعى المؤسسات التربوية التعليمية لتحقيقها .

فألصحة والبيئة مفهومان يرتبطان مع بعضهما ولا يمكن فصلهما عن بعض فلا وجود لصحة مثالية بدون بيئة مثالية ايضا وتجدر الاشارة الى ان الصحة المدرسية مسألة في غاية الاهمية تفرض نفسها في قائمة الاولويات خصوصا بعد انتشار بعض الامراض والابوة في الاونه الاخيرة في العراق ومعظم دول العالم اصبح من الواجب اعطاء الجانب الصحي والبيئي اهمية كبيرة لا تقل عن اهمية التعليم للوصول الى مستويات عالية في التعلم . فتوفير بيئة صحية آمنة خلال العام الدراسي تعد استثمارا لمستقبل ابناءنا الطلبة .

استخدمت الباحثة لتحقيق اهداف بحثها المنهج الوصفي بالدراسات المسحية كونه المنهج الملائم لطبيعة مشكلة البحث. وقامت الباحثة باختيار عينة بحثها بالطريقة العشوائية والتي بلغ تعدادها (100) مدرس ومدرسة من

الكوادر التدريسية التابعيين للمديرية العامة لتربية الديوانية . قامت الباحثة ببناء اداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى على (20) فقرة موزعة على محورين هما (الجانب الصحي . الجانب البيئي) وتم تطبيق المقياس على افراد عينة الدراسة .

وقد استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية كوسيلة احصائية لتفسير النتائج . وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان المستوى الصحي والبيئة المدرسية بكافة عناصرها ومدخلاتها ومتطلباتها عاملا مهما لكفاءة النظام التربوي التعليمي ومخرجاته كماً ونوعاً ، وان هنالك تاثير كبير للبيئة الصحية المدرسية على التحصيل الدراسي للطلبة والارتقاء بالمستوى العلمي .

المقدمة :-

اهتم علماء النفس والتربويون بدراسة العلاقات التي تربط الانسان والبيئة ومعرفة مدى تاثيرها على عملية التعلم لدى الطلبة حيث تسهم البيئة المدرسية الجيدة في رفع الرصيد العلمي والمعرفي والاخلاقي للطلبة، وتساهم في تشكيل شخصية الطلبة فمنها يكتسبون الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة صعوبات الحياة العملية وتجعلهم قادرين على التكيف والتوافق مع كافة الظروف الحياتية المتغيرة ⁽¹⁾ (الهنداوي 2012).

ومن الجدير بالذكر ان البيئة الجيدة هي عامل اساسي للصحة وقد تم ملاحظة انه في السنوات الاخيرة اصبحت هنالك كثافة طلابية عالية في اغلب المدارس وان ازدياد اعداد الطلبة اصبح امر واقع ومعانات تعيشها اغلب المؤسسات التربوية

(1) ياسر الهنداوي : ادارة المدرسة وادارة الفصل ، اصول نظرية وثضايا معاصرة ، القاهرة ، مصر ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ص36.

التعليمية في بلدنا مما اثر سلبا على النتاج العلمي والمستوى الاكاديمي المعرفي للطلبة، ولا يمكن غض البصر عن سوء البنية التحتية وقلة الامكانيات والتجهيزات والوسائل التعليمية وشحة الكوادر التدريسية هذه العقبة التي اصبحت تمثل علامة استفهام حقيقية عن واقع عملية التعليم في مجتمعنا خصوصا ان الصف النظامي المعتمد دولياً له تاثير واضح على المستوى العلمي للطلبة مخرجات التعليم .

ومن هنا برزت اهمية البحث . فالمدرسة المعززة للصحة هي مفهوم عالمي لتحقيق الصحة والتعليم، وهذا ما عبرت عنه منظمتي الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو في شعاري "الصحة للجميع" و"التعليم للجميع"⁽¹⁾ (William and Angela, 2010).

خصوصا ان الطلبة يقضون فترة طويلة من حياتهم داخل المدرسة وفي هذه المؤسسة التربوية . وهي تلعب دور مؤثر واساسي في التعليم حيث يجب الاهتمام بكيفية تنظيم البيئة التعليمية ليتم تحقيق الهدف التربوي التعليمي⁽²⁾. (الحربي 2016)

اهداف البحث :

- بناء مقياس للمستوى الصحي والبيئي لمدارس محافظة الديوانية من وجهة نظر الكوادر التدريسية
- التعرف على المستوى الصحي والبيئي لمدارس محافظة الديوانية من وجهة نظر الكوادر التدريسية

– ⁽¹⁾ William, W. & Angela, B. (2010). "Emphasizing Assessment and Evaluation of Student Health at Historically Black Colleges and Universities". National Forum of Issues Journal. 7(1). 55-67.

⁽²⁾ افنان محمد الحربي: اقتراح نموذج تصميم تعليمي يتناسب مع خصائص المتعلمين، مجلة مؤسسة التعليم الخاص وإعادة التأهيل، 2016.

1-1 مشكلة البحث :

ان المستوى الصحي والبيئي داخل المدرسة له اثر كبير في عملية التعلم حيث يتاثر الطلبة بنوع البيئة التي ينتمون اليها خصوصا انهم يقضون معظم وقتهم في المدرسة فالظواهر الصحية والبيئية لها تاثير على مستويات التحصيل العلمي ومخرجات العملية التربوية التعليمية .

فالابنية الأمنة للمؤسسات التربوية التعليمية جزء مهم من استراتيجيات التعليمية فبنية المدرسة ليست مساحة معدة لايواء الطلبة وحسب بل هي نظام متكامل من اجل تسهيل للطلبة نموهم الجسدي والعقلي والانفعالي والنفسي وتعزز جميع جوانب شخصيتهم وبالتالي تجسن مخرجات التعليم لدى الطلبة.

وتشهد اليوم مدارسنا قلة الاهتمام بالمستوى الصحي والبيئي للمراحل الدراسية كافة وانعدام حقيقي للتوعية الصحية وبالتالي عدم توافر الشروط الصحية الواجب توفرها بالبيئة المدرسية ، ومما زاد الامر سوء هو الكثافة العددية للطلبة وزخم الصف الدراسي الواحد مع انعدام ضوابط الصف النظامي المعتمد عالميا وفي أغلب الدول المتقدمة.

وتعاضم الوضع بعد انتشار وباء (كورونا) الذي اجتاح العالم وتسبب في الكثير من الخسائر واخص بالذكر الاثر الواضح للجائحة على الجانب التربوي التعليمي في العراق من خلال تطبيق نظام التعلم عن بعد الذي لم يكن معتمد في وقت سابق وكانت اثاره سلبية في ايصال المعلومات الى الطلبة وكانت من ابرز نتائجه الانخفاض الواضح بالمستويات العلمية لديهم .

وارتأت الباحثة ان اجراء دراسة عن المستوى الصحي والبيئي لمدارس محافظة الديوانية ومعرفة مدى تأثيرها على المستوى العلمي والتحصيل الدراسي يعد ضرورة ملحة وحاجة ماسة للحفاظ على ابناءنا الطلبة وللارتقاء بالمستوى العلمي .وقد حددت الباحثة المشكلة وصاغتھا بالسؤال الاتي : ما هو تقييم المستوى الصحي والبيئي في مدارس محافظة الديوانية ومدى تأثيره على المستوى العلمي .

مجالات البحث :

المجال البشري : مدرسي ومدرسات محافظة الديوانية

المجال المكاني : مدارس محافظة الديوانية

المجال الزمني : 2021/12/5 _ 2022 / 10 / 5

تحديد المصطلحات:-

التقييم:-

يعني التثمين والتقدير بمعنى اعطاء قيمة للشيء او ثمن للسلعة المراد تقييمها وهذا يعني ان جميع الإداءات المتخذة تتوقف عن اصدار الحكم، فالتقييم في اللغة " ⁽¹⁾ قِيم (فعل) قِيمَ يقيِمُ تقيِماً ، قدر قيمته ، وقِيمَ السلعة و حدد ثمنها.

البيئة المدرسية :

تعني البيئة المدرسية كل الظروف التي تعيشها المدرسة أو الأحوال أو الأوضاع التي بالمدرسة وهي الإدارة والمدرسين والطلبة وجميع النشاطات المدرسية.

(1) احمد عودة :القياس والتقييم في العملية التدريسية ،دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014

الصحة المدرسية :

هي برنامج متخصص يعود لبرامج الصحة العامة ويوجه اهتمامه لشريحة الشباب من الطلبة بالسن المدرسي وله مكوناته (منظمة الصحة العالمية، 1989 . ويعرفها (عمار ٢٠٠٧ : (هي مجموعة برامج تتبعها الدولة والمؤسسات تهدف إلى تعزيز صحة الطلبة والوقاية من الأمراض والحوادث ومساعدة أي طالب يعاني من وضع صحي غير سليم .

منهجية البحث واجراءاته الميدانية .

3-1- منهج البحث :-

ان اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة معينة من اهم خطوات تحقيق الاهداف ونجاح البحث . ولغرض حل مشكلة البحث وتحقيق اهدافه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالدراسات المسحية كونه المنهج الملائم لطبيعة مشكلة البحث

3-2- مجتمع البحث وعينته:-

اشتمل مجتمع البحث على جميع المدرسين والمدرسات للمرحلة الثانوية في المدارس التابعيين لملاك المديرية العامة لتربية الديوانية وتم اختيار عينة منهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث الاصلي وقد بلغ عدد عينة البحث (100) مدرس ومدرسة . للعام الدراسي 2021/2022

3-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :-

كي تتمكن الباحثة من إتمام العمل على الوجه الأكمل كان لابد لها من الاستعانة ببعض الأدوات البحثية لإنجاز البحث ، فقد استعانت بالادوات التالية :-

الاختبارات والمقاييس: تقييم جودة خدمات الصحة المدرسية باستخدام مقياس الاداء من SERVPERF الفعلي من وجهة نظر مقدم الخدمة دراسة ميدانية لتقييم خدمات الصحة المدرسية المقدمة لطلبة المدارس في مدينة الناصرية .

الملاحظة : من خلال ملاحظة الباحثة ومتابعتها للمدارس حددت مشكلة الدراسة الحالية .

المقابلة : اجرت الباحثة مقابلات شخصية مباشرة عديدة مع الخبراء والمختصين والمدرسين لمعرفة ارائهم وجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة .

الاستبيان :اعتمدت الباحثة استبياناً لغرض تحديد المحاور الرئيسية المهمة في هذه الدراسة .

3-4 الطريقة وإجراءات البحث الميدانية :

عمدت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة المشكلة البحثية وإستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لاتمام متطلبات الدراسة وقامت ببناء اداة الدراسة من خلال توزيع الاستبيان على عدد من الخبراء والمختصين (ملحق رقم 1) كما استعانت الباحثة بالادبيات والدراسات السابقة التي تضمنت المستوى الصحي والبيئي في مدارس محافظة الديوانية .وقد ضمت الاستبانة بصورتها الاولى (20)فقرة موزعة على مجالين :-

- المجال الصحي
- المجال البيئي

3-4-1 تحديد مجالات المقياس :

لغرض بناء المقياس قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الاولى على السادة الخبراء والمختصين لاقرار صلاحية مجالات الدراسة ، وتم اجراء

التعديلات التي اقراها السادة المحكمين ، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية التي احتوت على (20)فقرة (2ملحق) موزعة على مجالين وتضمن كل مجال (10) فقرات لكل مجال وتم تطبيقها على افراد عينة الدراسة . وبناءا على مراجعة الدراسات السابقة تم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج .

- 1- 75% فما فوق مستوى صحي وبيئي عالي
- 2- 50% - 74% مستوى صحي وبيئي متوسط
- 3- 30% - 49% مستوى صحي وبيئي قليل
- 4- اقل من 30 % مستوى صحي وبيئي قليل جدا

جدول (1)

يبين صلاحية المحاور المقترحة

ت	المحاور المقترحة	الصلاحية		قيمة كا2 المحسوبة	نوع الدلالة
		يصلح	لا يصلح		
1	مجال الصحة المدرسية	10	صفر	10	معنوي
4	مجال البيئة المدرسية	9	1	6.4	معنوي

3-4-2 إعداد فقرات المقياس :

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المراجع والمصادر والاختبار والقياس وكذلك العديد من المقاييس في مجال الصحة المدرسية ومقاييس الواقع البيئي للمؤسسات التربوية، وعدد من استمارات الملاحظة وتم اعداد الاستبانة بصورتها الاولى ثم عرضها على السادة الخبراء والمختصين لاقرار صلاحية فقرات الدراسة ، وتم اجراء التعديلات التي اقراها السادة المحكمين ، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية لتكون عدد الفقرات 20 فقرة موزعة بالتساوي على محورين .

3-4-3 صلاحية فقرات المقياس :

قدمت الباحثة استمارة استبيان تضمنت تعريفا اجرائيا لكل مجال من مجالات البحث والفقرات الخاصة به مع بيان لاستخدام المقياس .والذي تضمن ميزان تقدير خماسي من البدائل (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) واعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) لهذه البدائل على التوالي وتم عرضها على مختص في اللغة العربية ^(*) للتأكد من صحة صياغة الفقرات وتقويمها لغويا.

3-5 تعليمات المقياس :- قامت الباحثة بإعداد تعليمات خاصة بالمقياس لإعطاء صورة واضحة للعينة حول كيفية تسجيل تقديراتهم، وتم كتابة هذه التعليمات في صفحة مستقلة من صفحات المقياس تضمنت أهمية التركيز والصدق في الاختيار وعدم ترك أي فقرة دون الإجابة عليها والإشارة إلى ان هذه الإجابات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

3-6 التجربة الاستطلاعية :

لغرض الوقوف على السبلات التي قد ترافق البحث قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على (15) من مدرسي التربية الرياضية من خارج عينة الدراسة ، وقد أفادت الباحثة من التجربة الاستطلاعية ما يلي :

- التعرف على مدى ملائمة المقياس لإفراد عينة البحث .
- التعرف على الوقت يستغرقه الاختبار على أفراد العينة .

3-6 التجربة الرئيسية :

بعد اكتمال إجراءات التطبيق الاستطلاعي باشرت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسية (تجربة البناء) من خلال تطبيق المقياس على عينة البناء والبالغ عددها (100) مدرس ومدرسة من الكوادر التدريسية التابعين للمديرية العامة لتربية الديوانية ،وقد

(*) م.د رياض حمزة عبود :المديرية العامة لتربية الديوانية ،قسم الاشراف الاختصاص

شكلوا نسبة 100% من مجتمع البحث الكلي للفترة من 2022/2/27 ولغاية 2022/3/22 وبعد جمع الاستمارات وجد ان استمارتين غير مستوفيه للتعليمات وتم استبعادها .

وبعدها تم تفريغ البيانات الخاصة بافراد عينة البناء، ومعالجتها باستخدام مفتاح تصحيح المقياس والتي تعني الاداة التي يكشف بها الفاحص عن الاجابات ليتم ترتيبها في جداول تمهيدا لتحليلها احصائيا .

3-7 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتطبيق القوانين التالية :

1- الوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري .

3- النسبة المئوية .

4- الارتباط البسيط .

3-8 الخصائص السيكومترية للمقياس :

3-8-1 الصدق :

تحقق الصدق من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 1) ، وقد أبدى السادة الخبراء والمختصين بعض الملاحظات تم في ضوئها تم إجراء بعض التعديلات، لتصبح جاهزة لتطبيقها على أفراد عينة البحث.

3-8-2 الثبات :

تم إيجاد ثبات الاستمارة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذا تم تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية من خارج عينة البحث الأصلية وبعد مرور أسبوع تم إعادة الاختبار على نفس العينة وباستخدام معامل الارتباط

بيرسون، ومن ثم استخراج معامل الثبات والذي يبلغ (89%) وهي تمثل نسبة ثبات عالية .

4- مناقشة النتائج :

لغرض توضيح المعلومات التي استخلصتها الباحثة فقد اوردتها على شكل جداول ثم قامت بتحليلها ومناقشتها بعد عرضها مباشرة .

2-4 عرض نتائج تقييم الجانب الصحي :

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا (5)		بدرجة كبيرة (4)		بدرجة متوسطة (3)		بدرجة قليلة (2)		قليلة جدا (1)		المجموع التقديري	حدة المشكلة	الوزن المنوي	ت
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد				
1	هل يوجد طلبية من ذوي الاحتياجات الخاصة	7.1	7	40.8	40	20.4	20	12.2	12	19.4	19	298.0	3.0	60.8	7
2	هل توجد وحدة طبية داخل المدرسة	44.9	44	23.5	23	3.1	3	10.2	10	18.4	18	359.0	3.7	73.3	2
3	هل يوجد كادر متدرب لاسعاف الطلبة في الحالات الطارئة	39.8	39	25.5	25	4.1	4	13.3	13	17.3	17	350.0	3.6	71.4	3
4	هل تتوفر حقيبة الخاصة بالاسعافات الأولية لاستخدامها عند الحاجة او وحدة طبية	51.0	50	14.3	14	6.1	6	12.2	12	16.3	16	364.0	3.7	74.3	1
5	هل للكادر التدريسي دور ملموس لتوعية وارشاد الطلبة في الحالات الضرورية	8.2	8	37.8	37	19.4	19	15.3	15	19.4	19	294.0	3.0	60.0	8
6	هل تحتفظ ادارة المدرسة بالبطاقة الصحية للطلبة	1.0	1	28.6	28	35.7	35	16.3	16	18.4	18	272.0	2.8	55.5	10
7	هل تم زج الكادر التدريسي بدوراة خاصة للاسعافات الأولية	32.7	32	31.6	31	7.1	7	11.2	11	17.3	17	344.0	3.5	70.2	5
8	هل تؤثر الامراض المزمنة والحالات المرضية الاخرى على المستوى الدراسي للطلبة	16.3	16	40.8	40	10.2	10	12.2	12	20.4	20	292.0	3.0	59.6	9
9	هل الحائوت المدرسي خاضع للرقابة الصحية الدورية	37.8	37	30.6	30	3.1	3	7.1	7	21.4	21	349.0	3.6	71.2	4
10	هل يتم تلقح الطلبة ضد الاربئة والامراض المعية خلال العام الدراسي	27.6	27	39.8	39	4.1	4	6.1	6	22.4	22	337.0	3.4	68.8	6

3-4 عرض نتائج تقييم الجانب البيئي :

الفقرات	بدرجة كبيرة جدا (5)		بدرجة كبيرة (4)		بدرجة متوسطة (3)		بدرجة قليلة (2)		قليلة جدا (1)		المجموع التقديري	حدة المشكلة	الوزن المنوي	تسلسل الفقرة في المحور
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد				
هل البنية التحتية للمدرسة تساهم في توفير بيئة صحية ملائمة لعملية التعليمية	50	51.0	14	14.3	6	6.1	8	8.2	20	20.4	360	3.7	73.5	1
هل الكثافة العددية للطلبة تتلائم مع حجم الصف الواحد	23	23.5	40	40.8	7	7.1	10	10.2	18	18.4	334	3.4	68.2	2
هل توجد اثاره واضاءة داخل القاعات الدراسية تتناسب مع الكثافة العددية للطلبة	16	16.3	35	35.7	16	16.3	12	12.2	19	19.4	311	3.2	63.5	3
هل تتوفر متهيوة مناسبة داخل الصف الدراسي بما يضمن سلامة الطلبة	15	15.3	45	45.9	9	9.2	11	11.2	18	18.4	322	3.3	65.7	4
هل توجد ساحة منظمة او ملعب داخل بناية المدرسة لممارسة الانشطة الرياضية	19	19.4	47	48.0	4	4.1	11	11.2	17	17.3	334	3.4	68.2	5
هل تتوفر مرافق صحية للطلبة تتوفر فيها الشروط الصحية	1	1.0	28	28.6	35	35.7	14	14.3	20	20.4	270	2.8	55.1	6
هل توجد حدائق خضراء داخل حدود المدرسة	32	32.7	31	31.6	7	7.1	8	8.2	20	20.4	341	3.5	69.6	7
هل يتوفر حاويات مدرسي خاضع للضوابط والتعليمات الصحية	1	1.0	39	39.8	25	25.5	11	11.2	22	22.4	280	2.9	57.1	8
هل تتوفر مختبرات مجهزة بالمواد العلمية الاساسية ليتسنى للطلبة تطبيق عملي لتلك المواد وهل توجد مكتبة ومرسم	3	3.1	21	21.4	31	31.6	21	21.4	22	22.4	256	2.6	52.2	9
هل يتوفر الماء الصالح للشرب خلال اليوم الدراسي وفي متناول الطلبة	5	5.1	26	26.5	35	35.7	12	12.2	20	20.4	278	2.8	56.7	10

4-2-1 عرض نتائج تقييم الجانب الصحي :-

جاء في الترتيب الاول فقرة "تتوفر حقيبة خاصة بالاسعافات الاولى لاستخدامها عند الاصابة والتي تؤكد ان بعض حالات الاصابة تحتاج الى معالجة انية سريعة للسيطرة على الحالة وعدم تفاقمها وتعرض الطلبة الى اذى كبير ،وانها من اوليات المؤسسات التربوية التعليمية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار .

كم إن وجود وحدة طبية مصغرة داخل المدرسة تعتبر امر ضروري بحسب رأي عينة الدراسة خصوصا بوجود كادر متدرب ومتخصص لهذا الغرض، وتهدف للسيطرة على الحالات الصعبة و احيانا الحرجة.ومن خلال النتائج تبين ان للمتابعة الرقابية على محتويات الحانوت المدرسي له دور وقائي للحد من انتشار الامراض والابوءة وبما ينسجم مع التوعية والنصح والارشاد المتواصل للطلبة وبا يضمن حماية انفسهم والوقاية من التعرض للامراض التي تؤثر بصورة مباشرة على المستويات الدراسية للطلبة وبالتالي تؤثر على نسب النجاح .

وهذا يتطلب حث ادارة المدرسة والارشاد التربوي على تفعيل البطاقات الصحية المدرسية التي تحتفظ بها الادارة لما لها من دور فاعل في ضمان سلامة الطلبة .

4-2-3 عرض نتائج تقييم الجانب البيئي :-

ان البنية التحتية للمدرسة تساهم وبشكل كبير في توفير بيئة صحية ملائمة لعناصر ومكونات العملية التعليمية ، وان وجود منطقة خضراء داخل حدود المدرسة يبعث في الطالبة روح الارتياح والاستعداد الذهني والجسدي والوجداني،

فحديقة المدرسة والغطاء الاخضر له تاثير كبير وواضح على المستويات التحصيلية للطلبة والمخرجات التربوية التعليمية. ومن السلبيات التي تعاني منها اغلب مدارسنا والتي يقع تاثيرها مباشرة على صحة الطلبة هي الكثافة العددية داخل الوحدة التعليمية الدراسية قياسا بالمساحة الفعلية للصف، فالزخم العددي وعدم توفر الشروط الصحية من اضاءة ووسائل كافية للتهوية والانارة، والنقص الكبير في عدد المقاعد الدراسية يسبب نفورهم من المدرسة ، ولا يضمن للطلبة الراحة النفسية الجسدية عند جلوسهم في الحصة الدراسية اليومية، كما ان افتقار المدرسة للملاعب والساحات النظامية لممارسة الانشطة الترويحية واستغلال الساحات والحدائق لاضافة صفوف دراسية جديدة بصورة غير مبرمجة وبدون تخطيط عمراني مسبق كان له أثر سلبي على بيئة المدرسة. أضف الى ذلك عدم توفر خزانات الماء الصالح للشرب بكمية كافية ، وعدم وجود صيانة للمتوفر منها وبما يضمن الشروط الصحية المناسبة للطلبة .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :-

- 1- البيئة المدرسية هي الركيزة الاساسية وعصب المدرسة الحي التي تلبي حاجة الطلبة وتساهم في تحسين مستوياتهم التربوية والتعليمية.
- 2- البرامج الصحية التوعوية داخل المؤسسة التعليمية (المدرسة) لها دور مهم في المجال الوقائي والعلاجي خصوصا من اناحية تعزيز الوضع الصحي للطلبة .

3- تثقيف الكوادر التدريسية وبناء مهاراتهم من الناحية الصحية والبيئية، تمكنهم من التعامل بفعالية وإيجابية مع التحديات التي تواجه الطلبة خلال العام الدراسي .

4- عدم حماية البيئة المدرسية كالحداثق ومصادر المياه والمرافق الصحية ،وعدم إجراء الصيانة باستمرار وفق المعايير البيئية الصحية للمدرسة اثر سلبا على مخرجات عملية التعليم .

5- 2 التوصيات

1- تفعيل الدورات التطويرية للمدرسين من اجل تنمية وتطوير معلوماتهم الصحية والبيئية وزيادة التوعية لديهم مما ينعكس بصورة ايجابية على تثقيف الطلبة .

2- بلورة استراتيجية الثقافة الصحية في المدارس من خلال دمج الجانبين الصحي والبيئي وزج الطلبة في محاضرات نوعية هادفة منظمة .

3- الارتقاء بالموارد البشرية والامكانات المادية والبنية التحتية التي ترفد الطلبة بالدعم الدائم المستمر وما يتفق مع مخرجات العملية التربوية .

المصادر العربية :-

- احمد عودة : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014
- افنان محمد الحربي: اقتراح نموذج تصميم تعليمي يتناسب مع خصائص المتعلمين،مجلة مؤسسة التعليم الخاص وإعادة التأهيل ،2016.
- ايمان عباس الحفاف : الذكاء الانفعالي تعلم كيف تغكر انفعاليا ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2016 ، ص93

- صلاح الدين محمد علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2006. ص 305 .
- ياسر الهنداوي : ادارة المدرسة وادارة الفصل اصول نظرية وقضايا معاصرة ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة، 2012، ص36.
- مغولي ،ريموند . جودة : جودة البيئة المادية المدرسية وعلاقتها بالانشطة البيئية (دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الاساسية) ، دمشق ، مجلة دمشق ، 2010 .

المصادر الاجنبية

- (1) William, W. & Angela, B. (2010). "Emphasizing Assessment and Evaluation of Student Health at Historically Black Colleges and Universities". National Forum of Issues Journal. 7(1). 55-67.

ملحق رقم (1)

يبين اسماء الخبراء والمختصين الذين اعتمدتهم الباحثة لتحديد صلاحية مجالات

البحث

ت	اسم الخبير	الشهادة	الاختصاص	مكان العمل
1	عبد الرزاق كاظم الزبيدي	دكتوراه	طرائق تدريس	جامعة بغداد
2	محمود داوود الربيعي	دكتوراه	علم النفس التربوي	جامعة بابل
3	حبيب شاكر جبر	دكتوراه	اختبارات وقياس	جامعة المثنى
4	مضر عبد الباقي سالم	دكتوراه	مناهج طرائق تدريس	جامعة بابل
5	هادي كطفان سرحان	دكتوراه	علوم نفسية وتربوية	جامعة القادسية

(ملحق رقم 2)

إستمارة استبانة عن المستوى البيئي في مدارس الديوانية

م / الاسم

المدرسة

الجنس

العنوان

عدد سنوات الخدمة

العمر الوظيفي

ت	المفردات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	قليلة جدا
1	هل البنية التحتية للمدرسة تساهم في توفير بيئة صحية ملائمة لعملية التعليمية					
2	هل الكثافة العددية للطلبة تتلائم مع حجم الصف الواحد					
3	هل توجد انارة واضاءة داخل القاعات الدراسية تتناسب مع الكثافة العددية للطلبة					
4	هل تتوفر تهوية مناسبة داخل الصف الدراسي بما يضمن سلامة الطلبة					
5	هل توجد ساحة منظمة او ملعب داخل بناية المدرسة لممارسة الانشطة الرياضية					
6	هل تتوفر مرافق صحية للطلبة تتوفر فيها الشروط الصحية					
7	هل توجد حدائق خضراء داخل حدود المدرسة					
8	هل تتوفر حانوت مدرسي خاضع للضوابط والتعليمات الصحية					
9	هل تتوفر مختبرات مجهزة بالمواد العلمية الاساسية ليتسنى للطلبة تطبيق عملي لتلك المواد وهل توجد مكتبة ومرسم					
10	هل يتوفر الماء الصالح للشرب خلال اليوم الدراسي وفي تناول الطلبة					

إستمارة استبانة عن المستوى الصحي في مدارس الديوانية

م / الاسم

المدرسة

الجنس

العنوان

العمر الوظيفي

عدد سنوات الخدمة

ت	المفردات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	قليلة جدا
1	هل يوجد طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة					
2	هل توجد وحدة طبية داخل المدرسة					
3	هل يوجد كادر متدرب لاسعاف الطلبة في الحالات الطارئة					
4	هل تتوفر حقيبة خاصة بالاسعافات الاولى لاستخدامها عند الحاجة او وحدة طبية					
5	هل للكادر التدريسي دور ملموس لتوعية وارشاد الطلبة في الحالات الضرورية					
6	هل تحتفظ ادارة المدرسة بالبطاقة الصحية للطلبة					
7	هل تم زج الكادر التدريسي بدورة خاصة للاسعافات الاولى					
8	هل تؤثر الامراض المزمنة والحالات المرضية الاخرى على المستوى الدراسي للطلبة					
9	هل الحانوت المدرسي خاضع للرقابة الصحية الدورية					
10	هل يتم تلقيح الطلبة ضد الاوبئة والامراض المعدية خلال العام الدراسي					